وقد قاتلناهم حتى كان الدين ﷲ فأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى يكون الدين لغير اﷲ رواه جعفر بن الحارث عن عبيداﷲ مثله قال الشيخ C لم نكتبه من حديث عبداﷲ بن بكر المزني إلا من القاضي عبداﷲ بن محمد بن عمر .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبداﷲ بن أحمد بن حنبل ثنا الحكم بن موسى ثنا اسماعيل بن عياش حدثني المطعم بن المقدام الصنعاني قال كتب الحجاج بن يوسف إلى عبداﷲ بن عمر بلغني أنك طلبت الخلافة وإن الخلافة لا تصلح لعيي ولا بخيل ولا غيور فكتب إليه ابن عمر أما ما ذكرت من الخلافة أني طلبتها فما طلبتها وما هي من بالي وأما ما ذكرت من العي والبخل والغيرة فإن من جمع كتاب اﷲ فليس بعيي ومن أدى زكاة ماله فليس ببخيل وأما ما ذكرت من الغيرة فإن أحق ما غرت فيه ولدي أن يشركني فيه غيري .

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي حدثني أبي سلام بن مسكين قال سمعت الحسن يقول لما كان من أمر الناس ما كان من أمر الفتنة أتوا عبداﷲ بن عمر فقالوا أنت سيد الناس وابن سيدهم والناس بك راضون أخرج نبايعك فقال لا واﷲ لا يهراق في محجمة من دم ولا في سببي ما كان في الروح قال ثم أتي فخوف فقيل له لتخرجن أو لتقتلن على فراشك فقال مثل قوله الأول قال الحسن فواﷲ ما استقلوا 1 منه شيئا حتى لحق باﷲ تعالى .

حدثنا أحمد بن محمد بن سنان ثنا أبو العباس الثقفي ثنا عبداﷲ بن جرير بن جبلة ثنا سليمان بن حرب ثنا جرير عن يحيى عن نافع قال لما قدم أبو موسى وعمرو بن العاص أيام حكما قال أبو موسى لا أرى لهذا الأمر غير عبداﷲ بن عمر فقال عمرو لابن عمر إنا نريد أن نبايعك فهل لك أن تعطى مالا عظيما على أن تدع هذا الأمر لمن هو أحرص عليه منك فغضب ابن عمر فقام فأخذ ابن الزبير بطرف ثوبه فقال يا أبا عبدالرحمن إنما قال تعطى مالا على أن أبايعك فقال ابن عمر